

به من حذف مضاف قبل منازل تقديره والمنازل وظهور  
 ايمقدرا سيره في منازل وفي هذا المثال الفيل فيقول  
 من حيث سيره ايمقدرا السير جمع كمن في  
 وهو كالسير في بعض عهده العنقود الذي عليه  
 الرطب وما يحمله مما يفقه سمي العنقود كسر العين  
 ووسطه السهم من حيث الضفر والفقمة والاعوجاج  
 والقلم اذا عطف ابي يمين بلير ظرف ودخل السير  
 ينبغي لا انه حركه القمر لان انا فية فيه وفيما بعده اي  
 لا يدخل النهار على الليل قبل انقضايه ولا يدخل الليل  
 على النهار قبل انقضايه بل يتعاقبان لا يحد احدهما  
 قبل وقته وقيل لا يدخل احدهما بل سلطان الاخر  
 فلا تطلع الشمس بالليل ولا يطلع القمر بالنهار لانه  
 ضوءه يميل ويصح بالاطل في فانه يخل بتكون  
 النبات وقد يبر الحوان وفيه اشارة الى انه حركتها  
 بالسير لا بالارادتها ويخفى الادراك عن الشمس دون  
 عكسه اشارة الى انه سير القراسع فهو يقطع الثلج  
 في ثمانية وعشرين يوما والشمس تقطعه في ثلث ثمانية  
 وستين يوما في بطية السير وهو سريع فلا  
 تدركه وفرد ركنه ليل لظلمة نوره لقوة نوره  
 ولا الليل سابق ايم وليسوا الليل سابقا النهار  
 فالكل على حذف مضاف ايم ولا الليل سابق انقضاء  
 النهار

النهار كالمسير ايم قد علم على باقي قبل انقضايه ايم لا ياتي  
 الليل في انقضاء النهار قبل ان يفيض كان ياتي في وقت  
 الظلم وهذا لا ينافي ان الليل برهة سابق في الوجود  
 على النهار برهة وهذا احد قولين والاخر ان النهار  
 سابق في الوجود على الليل ولا يتولد بعده الا ليله  
 ووجه الاستدلال ان المعنى وليس الليل سابق النهار  
 يعني بل النهار هو السابق وهذا بالنظر ابي مقابلة  
 قوله الليل بحمله النهار والا ليله محتملة لهما فلا ياتي  
 ايم الليل قبل انقضايه ان النهار وان كان سير القمر  
 يجرى من سير الشمس بل يتعاقبان لمسا حكم فلا  
 يجتمعان حتى يبطل ما هو راعده وتطلع الشمس من  
 مغربها فيجتمعا من وكل في ذلك سجود قال بعضهم  
 اجمع العلماء على ان المسوات كبرية مستديرة وليست  
 عليه بغير كل في ذلك سجود قال الحسن بيروني  
 وقال ابن عباس في تلكه مثل تلكه المغزول قالوا ويد  
 على ذلك ان الشمس تزول كل ليلة من المغرب ثم تطلع في  
 من المشرق وقال ابن النوري السموات ساكنة لا حركة  
 فيها جعلها الله تعالى ثابتة مستقر هي لنا كالقف للبيت  
 والارض اسماها السقف المرفوع والجموم ايم  
 الدول عليها بذكر السير والقمر يسير وفي يوحنا  
 منه ان الكواكب سياره وتخصيصهم السير بالسبح المسنون لان سيرها اكثر